



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية العلوم الإسلامية

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

الدراسات العليا



تأثير تكنولوجيا الاتصال في ظاهرة الطلاق ومعالجتها في ضوء آراء المفسرين القدامى والمحدثين

رسالة مقدّمة

إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية – جامعة ديالى، وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم القرآن تخصّص (تفسير)

من قبل الطالبة

وسن كريم علي

بإشراف

أ.د عباس فاضل الدليمي

أ.م.د فاضل احمد حسين

٢٠٢٢م

١٤٤٤هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الطَّلِقُ مَرَّتَانٍ فِيمَا سَأَلَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ
تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ
فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البقرة: آية (٢٢٩)

إقرار المشرف

أشهدُ أنّ إعدادَ هذه الرسالة الموسومة بـ(تأثير تكنولوجيا الاتصال في ظاهرة الطلاق ومعالجتها في ضوء آراء المفسرين القدامى والمحدثين) التي قدّمتها الطالبة (وسن كريم علي) قد جرى بإشرافي في كُليّة العلوم الإسلاميّة - جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم القرآن والتربية الإسلاميّة (تخصص تفسير).

المشرف

أ.د. عباس فاضل الدليمي
التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

المشرف

أ.م.د. فاضل أحمد حسين
التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

- توصية رئيس قسم علوم القرآن والتربية الإسلاميّة:
بناءً على التوصيات المتوافرة، أُرشح هذه الرسالة للمناقشة.

أ.م.د. فاضل احمد حسين

معاون العميد للشؤون العلميّة
/ / ٢٠٢٢ م

أ.د. احمد عبود علوان

رئيس قسم علوم القرآن والتربية الإسلاميّة
/ / ٢٠٢٢ م

إقرار المقوم اللغوي

أشهدُ أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ(تأثير تكنولوجيا الاتّصال في ظاهرة الطلاق ومعالجتها في ضوء آراء المفسرين القدامى والمحدثين) التي قدّمتها الطالبة (وسن كريم علي) إلى مجلس كُليّة العلوم الإسلاميّة - جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم القرآن والتربية الإسلاميّة، قد جرى تقويمها لغويًا من قبلي.

التوقيع:

اسم الخبير:

المرتبة العلميّة:

التاريخ: / / ٢٠٢٢م

إقرار المقوم العلمي

أشهدُ أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ(تأثير تكنولوجيا الاتّصال في ظاهرة الطلاق ومعالجتها في ضوء آراء المفسرين القدامى والمحدثين) التي قدّمتها الطالبة (وسن كريم علي) إلى مجلس كُليّة العلوم الإسلاميّة - جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم القرآن والتربية الإسلاميّة، قد جرى تقويمها علمياً من قبلي.

التوقيع:

اسم الخبير:

المرتبة العلميّة:

التاريخ: / / ٢٠٢٢م

إقرار المقوم العلمي

أشهدُ أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ(تأثير تكنولوجيا الاتّصال في ظاهرة الطلاق ومعالجتها في ضوء آراء المفسرين القدامى والمحدثين) التي قدّمتها الطالبة (وسن كريم علي) إلى مجلس كُليّة العلوم الإسلاميّة - جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم القرآن والتربية الإسلاميّة، قد جرى تقويمها علمياً من قبلي.

التوقيع:

اسم الخبير:

المرتبة العلميّة:

التاريخ: / / ٢٠٢٢م

الإهداء

إلى من قال الله فيهما: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾

إلى من أوحى قلبي بوقار، إلى من سأزيد بها افتخار، إلى زورق النجاة إلى بحر الأمان، إلى شاطئ الحنان، إليك أُمي.

إلى من كتب اسمه بحروف من ذهب، إلى من شقى لأجل سعادتي إلى من علّمني أصول الحياة والذي الكريم.

إلى من ساندني وخطى معي خطواتي، ويسرّ لي الصعاب؛ زوجي العزيز الذي تحمّل الكثير وعانى، لوقوفه في هذا المكان ما كان ليحدث لولا تشجيعه المستمر لي.

إلى زهراتي وفلذات كبدي، ولديّ العزيزين وابنتي العزيزة. اللذان حُرِمَا مِنِّي طيلة المدة التي قضيتها في إعداد هذه الرسالة.

إلى أستاذي وصاحب الفضل عليّ (أ.د. عباس فاضل الدليمي) الذي غمرني بالتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد.

إلى كلّ هؤلاء أهدي لهم هذا العمل المتواضع.

الباحثة

وسن كريم علي

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى على كثير فضله وسائر نعمه الذي وفَّقني لإتمام رسالتي.

كما أتقدّم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل (أ.د. عباس فاضل الدليمي) الذي تفضّل بالإشراف على هذا العمل المبارك، فقد كان حريصاً على إتمام رسالتي وإخراجها في أفضل ما يمكن، فجزاه الله عنّي خير الجزاء.

كما أتقدّم بالشكر الجزيل والامتنان العميق إلى (أ.م.د. فاضل أحمد حسين) الذي تكرّم عليّ بتوجيهاته وتوصياته المفيدة القيّمة.

كما وأتقدّم بشكري وتقديري لجميع أساتذتي في كلية العلوم الإسلامية عميداً، وأكاديميين، وإداريين، لما لهم عليّ من فضل التدريس والتوجيه والإرشاد، فجزاهم الله عني خير الجزاء وجعل الله هذا الفضل في ميزان حسناتهم.

الباحثة

وسن كريم علي

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	ت
أ	الآية القرآنيّة	.١
ب	إقرار المشرف	.٢
ج	إقرار المقوم اللغوي	.٣
د - هـ	إقرار المقوم العلمي	.٤
و	الإهداء	.٥
ز	الشكر والعرفان	.٦
ح - ي	المحتويات	.٧
١ - ٨	المقدمة	.٨
٩ - ٦٨	الفصل الأوّل: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	.٩
٩ - ٢٦	المبحث الأوّل: تعريف المفاهيم وأنواعها	.١٠
١٠ - ١٦	المطلب الأوّل: الأصل اللغوي والتعريف الاصطلاحي: تكنولوجيا، معلومات، اتصالات	.١١
١٧ - ٢٣	المطلب الثاني: أنواع شبكات الاتّصال	.١٢
٢٤ - ٢٦	المطلب الثالث: أهميّة تكنولوجيا المعلومات واقسامها ووظائفها	.١٣
٢٧ - ٥٣	المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات	.١٤
٢٧ - ٣٥	المطلب الأوّل: تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسماتها	.١٥
٣٦ - ٤٢	المطلب الثاني: مزايا تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وخصائصها	.١٦
٤٣ - ٥٣	المطلب الثالث: أنواع وسائل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الحديثة	.١٧
٥٤ - ٦٨	المبحث الثالث: فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصال	.١٨
٥٤ - ٥٩	المطلب الأوّل: الفوائد و التنمية الاقتصادية	.١٩
٦٠ - ٦٢	المطلب الثاني: في مجال الخدمات	.٢٠
٦٣ - ٦٨	المطلب الثالث: التعليم العالي	.٢١

١٤١ - ٦٩	الفصل الثاني: مفهوم الطلاق	٢٢
١٠٦ - ٦٩	المبحث الأول : الطلاق	٢٣
٧٦ - ٧١	المطلب الأول: تعريف الطلاق ومشروعيته	٢٤
٨٧ - ٧٧	المطلب الثاني: شروط الطلاق وأحكامه	٢٥
١٠١ - ٨٨	المطلب الثالث: حكم الطلاق وأنواعه	٢٦
١٠٦ - ١٠٢	المطلب الرابع: الطلاق الالكتروني	٢٧
١٢٥ - ١٠٧	المبحث الثاني: آراء المفسرين القدامى	٢٨
١١٦ - ١١٠	المطلب الأول ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾	٢٩
١٢٢ - ١١٧	المطلب الثاني ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَتَّخِذَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾	٣٠
١٢٥ - ١٢٣	المطلب الثالث ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾	٣١
١٤١ - ١٢٦	المبحث الثالث: آراء المفسرين المحدثين	٣٢
١٣٥ - ١٢٧	المطلب الأول ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾	٣٣
١٣٨ - ١٣٦	المطلب الثاني ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَتَّخِذَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾	٣٤
١٤١ - ١٣٩	المطلب الثالث ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾	٣٥
- ١٤٢	الفصل الثالث : واقع الطلاق عربياً وعراقياً	٣٦
١٧٠ - ١٤٢	المبحث الأول : واقع الطلاق في المجتمع العربي	٣٧
١٥٨ - ١٤٣	المطلب الأول : السعودية وبعض من دول الخليج	٣٨

١٦٥ - ١٥٩	المطلب الثاني : مصر والأردن	٣٩
١٧٠ - ١٦٦	المطلب الثالث: بعض من دول المغرب العربي	٤٠
١٧٨ - ١٧١	المبحث الثاني: العراق عامة ومحافظة ديالى خاصة	٤١
١٧٥ - ١٧١	المطلب الأول: العراق	٤٢
١٧٨ - ١٧٦	المطلب الثاني: ديالى	٤٣
- ١٧٩	المبحث الثالث: أسبابه وآثاره ومعالجاته	٤٤
١٨٣ - ١٨٠	المطلب الأول : أسبابه	٤٥
١٨٥ - ١٨٤	المطلب الثاني: آثاره	٤٦
١٨٨ - ١٨٦	المطلب الثالث: المعالجات	٤٧
١٩٣ - ١٨٩	الخاتمة والتوصيات	٤٨
٢١٠ - ١٩٤	ثبت المصادر	٤٩

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المُقدِّمةُ

تُعَدُّ ظاهرة الطلاق من الظواهر الخطرة التي يمكن أن يتعرَّض لها أيّ مجتمع إسلامي بوصفها سبباً جوهرياً في تقويض دعائم الأسرة وتشتت أفرادها وما يترتّب على ذلك من خلل كبير في النظام الاجتماعي القائم على تماسك وانسجام الأسرة لكونها تُشكّلُ النواة الأولى في المجتمع البشري بصورة عامّة. والطلاق مشكلة تترتّب عليها مشكلات اجتماعية ونفسية ومالية، تختلف حدّة هذه المشكلات ودرجة المعاناة منها باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، كما تختلف الآثار والمعاناة منها باختلاف أعضاء الأسرة الزوج والزوجة والأبناء.

أولاً: سبب اختيار موضوع الرسالة:

هو التزايد غير المسبوق في تأريخ العراق والدول العربية في حالات الطلاق ففي أعلى حصيلة شهرية على الإطلاق، سجّل العراق في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٠ الماضي أعلى معدل لحالات الطلاق بإجمالي وصل الى ٨٢٤٥ حالة طلاق في ١٥ محافظة عراقية باستثناء مدن إقليم كردستان (شمال البلاد)، ونالت العاصمة بغداد النصيب الأكبر بعدد يناهز ٣ آلاف حالة طلاق، بينما احتلت محافظة ميسان (جنوب شرق البلاد) ذيل القائمة مُسجّلةً ١٠٠ حالة طلاق فقط خلال الشهر، يُذكر أنّ بين شهر وآخر يُسجّل ارتفاع بأكثر من ٣ آلاف حالة طلاق عن الشهر الآخر، الذي بلغت أعداد حالات الطلاق فيه ٥١٥٠ حالة، ليُدقّ ناقوس الخطر لدى المنظّمات والخبراء^(١).

(١) ينظر: جمهورية العراق: الموقع الرسمي لمجلس القضاء الأعلى، موقع على النت:

<https://www.hjc.iq>

وأكدت عدّة تقارير أنّ حالات الطلاق في جمهورية مصر العربيّة وصلت إلى حوالي ٢١٣ ألف حالة في عام ٢٠٢٠ بواقع حالة كلّ دقيقتين، الأمر الذي يؤكّد أنّ هذه الظاهرة زادت في السنوات الأخيرة وتُمنّئُ تهديدًا للواقع الاجتماعي في مصر^(١).

ثانيًا: مشكلة الرسالة:

ازدياد حالات الطلاق في العراق والدول العربيّة بسبب انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، والتطوّر الكبير في تكنولوجيا المعلومات.

ثالثًا: فرضية الرسالة:

معالجة الازدياد في حالات الطلاق في العراق والوطن العربي في ضوء آراء المفسرين القدامى والمحدثين.

رابعًا اهداف الرسالة:

١. التّأصيل العقائدي والفهمي لاستعمال تكنولوجيا الاتّصالات في الحياة اليومية للمواطنين في العراق والدول العربيّة.
٢. وضع المعالجات للحد من زياد حالات الطلاق بسبب تكنولوجيا المعلومات وعلى وفق آراء المفسرين القدامى والمحدثين والتراث الفكري للفقهاء الاسلامي.
٣. بيان ماهيّة تكنولوجيا الاتصالات بعد أن أصبح العالم قرية صغيرة من خلال استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

خامسًا: منهجيّة الرسالة:

تعتمد الباحثة في بيان تحقّق الفرض من عدمه على المنهج الاستقرائي غير التام، والمنهج الاستنباطي، أو الجمع بين المنهجين كلّما اقتضت منهجيّة البحث ذلك.

(١) ينظر: إحصاءات عقود الزواج والطلاق في مصر خلال ٢٠٢٠ (الاحصائية المتوفرة لبيان

خطورة ظاهرة الطلاق لعام ٢٠٢٠) موقع على النت: <https://arabic.cnn.com>

سادساً: الدراسات السابقة:

١. الأسباب والآثار النفسية والاجتماعية لحالات طلاق ما قبل الدخول وسنة أولى زواج. أمال عبد الله الراقي عابدين. جامعة عمان العربية للدراسات العليا ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩م. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأسباب والآثار النفسية والاجتماعية لحالات طلاق قبل الدخول وسنة أولى زواج. تألفت عينة الدراسة من (١٠٠) سيّدة مُطلّقة، منهن (٥٠) سيّدة طلاق قبل الدخول، و(٥٠) سيّدة طلاق سنة أولى زواج. ولكون الدراسة اعتمدت المنهج النوعي لجمع البيانات فقد تمّت مقابلة أفراد عينة الدراسة بشكل فردي، وطرح سؤالين أحدهما يتعلّق بأسباب الطلاق، والآخر بآثار الطلاق على المُطلّقة. أشارت النتائج إلى أنّ أهمّ أسباب الطلاق لدى المُطلّقات هي سوء الاختيار، يليه تدخّل الأهل، ثمّ عدم تحمّل المسؤولية، ويليه تبعيّة الزوج لوالدته أو أحد أفراد أسرته.

٢. الإثبات بوسائل الاتّصال الاجتماعي في مسائل الأحوال الشخصية. دراسة فقهية مقارنة. مسعيد عبد الله عايض المطيري. جامعة آل البيت. كُليّة الشريعة ٢٠١٧ - ٢٠١٨م. تناولت الدراسة بيان وجوه تطوّر التكنولوجيا اجتماعياً، مقابل تسهيل التواصل، يسهل أيضاً مسائل الأحوال الشخصية، فمنهم من استفاد منها كعقود الزواج الإلكتروني، والرجعة، ومنهم من ضرّته كالطلاق الإلكتروني وكذلك الظهار، على الرغم من بعد المسافة دون عناء، أو حضور أطراف العقد في مجلس واحد، وقد تناولت هذه الدراسة الإثبات بوسائل التواصل الاجتماعي في مسائل الأحوال الشخصية.

دراسة فقهية مقارنة في ظل التطوّر العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم، ممّا استلزم إمعان النظر في الحكم الشرعي للإثبات بوسائل التواصل الاجتماعي في مسائل الأحوال الشخصية مع مراعاة المقاصد الشرعية والضوابط الفقهية.

في ظلّ المستجدّات العلميّة، حيث إنّ الإثبات في هذه المسائل برسالة أو اتّصال إلكتروني ومحادثة لا يُمكن للعلماء المسلمين السابقين تصوّرها، لهذا تمّ وضع قواعد وفق نظام الشرع الإسلامي وأحكامه، ولم يعجز العلماء عن استنباط أيّ مسائل تفصيليّة تتعلّق بهذا الموضوع، فلا شكّ أنّ هذا الدين قد أكمله الله، وجعل لنا شريعة مشتملة على الأصول والقواعد العامّة التي تصلح للتطبيق في كلّ زمان ومكان، وتستوعب كلّ حادثة وتبيّن حكم الله فيها.

٣. وسائل التواصل الاجتماعي وأثره على الأسرة. دراسة فقهية. دعاء محمد كتانه. جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا ٢٠١٥م. تناولت الدراسة مفهوم الاتّصال وأنواعه قبل الإسلام وبعد الإسلام، مع عرض بعض الأمثلة، والتعريف بمواقع التواصل الاجتماعي من حيث نشأتها وأنواعها، وخصائصها، ودوافع استخدامها، وآثار استخدامها الإيجابية منها والسلبية وأهمّ الضوابط الشرعيّة لاستخدامها.

٤. تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونيّة بمدينة الرياض، منال محمد بن حمد الناصر. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كلية العلوم الاجتماعية ٢٠١٩م. تحدّدت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس وهو: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونيّة بمدينة الرياض، وتحدّدت أهداف الدراسة في الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونيّة بمدينة الرياض، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ الواقع الفعلي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي جاء بدرجة كبيرة، وأنّ أكثر الوسائل هي الواتساب بنسبة (٩٨%) ثمّ الإنستغرام بنسبة (٨٣,٢%).

٥. دور إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التوافق النفسي الزوجي دراسة مقارنة على المطلّقين والمطلّقات من الجنسين بمحافظة

جدة. جامعة الملك عبد العزيز. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. عمادة الدراسات العليا ٢٠٢٠م. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إيمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التوافق النفسي الزوجي ومدى تأثيره على زيادة حالات الطلاق؛ بغرض الإسهام في طرح توصيات ومقترحات علمية وعملية من خلال ما تسفر عنها من نتائج تساهم في الحد من الاستخدام غير السليم لوسائل التواصل الاجتماعي، وتكون مجتمع الدراسة الحالية من مجموع الأفراد المتزوجين والذين وقعوا في حالات طلاق وفقاً لإحصاءات عقود الزواج والطلاق في منطقة مكة المكرمة كما وردت في الكتاب الإحصائي السنوي لعام ٢٠١٧م / ١٤٣٨هـ، والبالغ عددهم (١٥٧٨٤) فرداً، وقد طبق عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في: استبيان إيمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (إعداد الباحث)، استبيان التوافق الزوجي تعريب وتقنين (١٩٨٩)، حيث بلغت عينة الدراسة النهائية (٣٦١) فرداً، وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين إيمان وسائل التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي لدى المطلّفين عند مستوى (٠,٠٥) ووجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين إيمان وسائل التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي لدى المطلّقات عند مستوى (٠,٠٥) وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المطلّفين والمطلّقات على مقياس التوافق الزوجي، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المطلّفين والمطلّقات على استبيان إيمان وسائل التواصل الاجتماعي لصالح المطلّفين، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المطلّفين والمتزوجين على مقياس التوافق الزوجي، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المطلّفين والمتزوجين على استبيان إيمان وسائل التواصل الاجتماعي وذلك لصالح المتزوجين، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المطلّقات والمتزوجات على مقياس التوافق الزوجي، ووجود فروق دالة إحصائياً عند

مستوى (٠١،٠) بين متوسطي درجات المُطلَّقات والمتزوَّجات على استبيان إيمان وسائل التواصل الاجتماعي وذلك لصالح المُطلَّقات. الكلمات المفتاحية: إيمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي - وسائل التواصل الاجتماعي - التوافق النفسي الزوجي - الطلاق.

مما سبق يتبيّن حدود اطلاعي وإطلاع السيّد المشرف بعدم تناول موضوع الرسالة سابقاً في أيّ دراسة جامعيّة مما يُثبت لموضوعها السبق والريادة.

سابعاً: تبويب الرسالة:

قسّمت الباحثة الرسالة على الفصول الآتية:

أولاً: الفصل الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضمّ المباحث الآتية:

١. المبحث الأول: تعريف المفاهيم وأنواعها، وضمّ المطالب الآتية:

أ. المطلب الأول: الأصل اللغوي والتعريف الاصطلاحي: تكنولوجيا، معلومات، اتصالات.

ب. المطلب الثاني: أنواع شبكات الاتّصال.

ج. المطلب الثالث: أهميّة تكنولوجيا المعلومات وأقسامها ووظائفها.

٢. المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضمّ المباحث الآتية:

أ. المطلب الأول: تطوّر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسماتها.

ب. المطلب الثاني: مزايا تكنولوجيا الاتّصال الحديثة وخصائصها.

ج. المطلب الثالث: أنواع ووسائل تكنولوجيا الاتّصالات والمعلومات الحديثة.

٣. المبحث الثالث: فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتّصال، وضمّ المطالب الآتية:

أ. المطلب الأول: الفوائد والتنمية الاقتصادية.

ب. المطلب الثاني: في مجال الخدمات.

ج. المطلب الثالث: التعليم العالي.

ثانياً: الفصل الثاني: مفهوم الطلاق، وضمّ المباحث الآتية:

١. المبحث الأول: الطلاق، وضمّ المطالب الآتية:

أ. المطلب الأول: تعريف الطلاق ومشروعيته

ب. المطلب الثاني: شروط الطلاق وأحكامه

ج. المطلب الثالث: حكم الطلاق وأنواعه

د. المطلب الرابع: الطلاق الإلكتروني

٢. المبحث الثاني: آراء المفسرين القدامى

٣. المبحث الثالث: آراء المفسرين المحدثين

ثالثاً: الفصل الثالث: واقع الطلاق عربياً وعراقياً، وضمّ المباحث الآتية:

١. المبحث الأول: واقع الطلاق في المجتمع العربي، وضمّ المطالب الآتية:

أ. المطلب الأول: السعودية وبعض من دول الخليج

ب. المطلب الثاني: مصر والاردن

ج. المطلب الثالث: بعض من دول المغرب العربي

٢. المبحث الثاني: الطلاق في العراق عامّة ومحافظّة ديالى خاصّة، وضمّ

المطالب الآتية:

أ. المطلب الأول: الطلاق في العراق

ب. المطلب الثاني: الطلاق في ديالى

ج. المطلب الثالث:

٣. المبحث الثالث: الطلاق أسبابه وآثاره ومعالجته، وضمّ المطالب الآتية:

أ. المطلب الأول: أسبابه

ب. المطلب الثاني: آثاره

ج. المطلب الثالث: المعالجات

داعيةً الخالق سبحانه وتعالى أن يوفّقني في مسعاي، إنّه نعم المولى
ونعم النصير وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة:

وسن كريم علي

الفصل الأول

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

المبحث الأول
تعريف المفاهيم وأنواعها

المبحث الثاني
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

المبحث الثالث
فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصال

المبحث الأول

تعريف المفاهيم وأنواعها

المطلب الأول
الأصل اللغوي والتعريف الاصطلاحي:
التكنولوجيا، المعلومات، الاتصالات

المطلب الثاني
أنواع شبكات الاتصال

المطلب الثالث
أهمية تكنولوجيا المعلومات وأقسامها ووظائفها

المبحث الأول

مفاهيم حول التكنولوجيا

تري الباحثة أنّ أفضل طريقة للوصول إلى تحديد معنى مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو الفصل بين الألفاظ، لأنّ المعنى اللغوي في اللغة العربية يعتمد على الأصل الثلاثي للكلمة (الفعل) على وفق تصنيفات المعاجم اللغوية المختلفة، وعلى الأخصّ أنّ كلمة تكنولوجيا هي كلمة أعجمية.

المطلب الأول

الأصل اللغوي والتعريف الاصطلاحي: التكنولوجيا، المعلومات، الاتصالات

أولاً: الأصل اللغوي للفظ التكنولوجيا وتعريفها الاصطلاحي:

أ. الأصل اللغوي:

١. التكنولوجيا: هي كلمة أعجمية ذات أصل يوناني، تتكوّن من مقطعين، كلمة تكنو، والتي تعني حرفة، أو مهارة أو فنّ، وكلمة لوجي، التي تعني علماً أو دراسة، ليصاغ الكلّ في كلمة تكنولوجيا بمعنى علم التطبيق^(١).

٢. أو أنّها: كلمة مشتقة من الكلمة الإنكليزية (Technology) وهي كلمة من شطرين: (Techno أي: Technical) بمعنى تقني أو اختصاصي، والشرط الآخر (logy وهي من logic) أي علم بالمنطق، أي: أنّ الكلمة معناها علوم التقنية أو العلوم التطبيقية، أمّا المعنى العملي للتكنولوجيا فهو: الاستخدام الأمثل والأدكى للعلوم في المجالات التطبيقية وفي نواحي الحياة العملية^(٢).

ب. التكنولوجيا اصطلاحاً:

عرفت التكنولوجيا اصطلاحاً بعدة تعريفات أبرزها الآتي:

١. هي العمليات التي تدخل في هذا الجهاز، وهي: المطبقة والمبرمجة واقعياً لتخرج بشكل أدوات تؤدي مهام محددة^(٣).

(١) ينظر: تكنولوجيا المعلومات للأعمال، عماد الدين أفندي، الناشر: دار الشرق العربي (د.ط) ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م ص ٢٦.

(٢) ينظر: التكنولوجيا الإلكترونية، د. محمد محمود الخالدي، ط ١، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٧م ص ١٣.

(٣) ينظر: موقع مفهوم التكنولوجيا الدكتور عبد الوهاب جودة، ص ١.

موقع على النت <https://abdelwahabgouda.ahlamontada.com>

٢. هي وسيلة وليست نتيجة وهي أسلوب التفكير في كيفية استخدام المعارف والمعلومات والمهارات لإخراج نتيجة معينة أو منتج معين، أي أنها استخدام المعرفة العلمية وتطبيقها وتطويرها لإنتاج شيء معين يكون له فائدة معينة يستطيع من خلالها توفير الوقت والجهد^(١).
٣. أنها العلم الذي يُعنى بعملية التطبيق المنهجي للبحوث والنظريات وتوظيف عناصر بشرية وغير بشرية في مجال معين، لمعالجة مشكلاته، وتصميم الحلول العلمية المناسبة لها، وتطويرها، واستخدامها وإدارتها وتقويمها لتحقيق أهداف محددة.
٤. أنها العلاقة بين الإنسان والمواد والأدوات كعناصر للتكنولوجيا وأن التطبيق التكنولوجي يبدأ لحظة تفاعل هذه العناصر معاً^(٢).
٥. أنها جهد وفكر إنساني، وتطبيق المعلومات والمهارات لحل مشكلات الإنسان، وتوفير احتياجاته وزيادة قدراته.
٦. هي التطبيق المنظم للمعرفة، والعلوم الأخرى المنظمة، في مجال معين أو التطبيق العلمي التي تتعلق بالعلوم الطبيعية بهدف الحصول على نتائج علمية محددة، بمعنى أنها الجانب التطبيقي للمعرفة والنظريات العلمية لتحقيق أهداف محددة^(٣).
٧. هي فكر وأداء وحلول للمشكلات قبل أن تكون مجرد اقتناء معدات، ويعتقد كل من ماهر إسماعيل صبري، وصلاح الدين محمد توفيق أن التكنولوجيا ليست مجرد علم أو تطبيق العلم أو مجرد أجهزة بل هي أعم

(١) ينظر: التكنولوجيا الإلكترونية ص ١٤.

(٢) ينظر: المصدر نفسه، ص ١٦.

(٣) ينظر: المصدر نفسه ص ١٧.

وأشمل من ذلك بكثير فهي نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي والجانب التطبيقي^(١).

وترى الباحثة ان صياغة تعريف التكنولوجيا عبر الجمع بين المعاني التي وردت في التعريفات المذكورة أعلاه على النحو الآتي: (هي الجهد الإنساني في استعمال ملكة التفكير عبر المعلومات لتطوير المهارات والخبرات والعناصر البشرية المتاحة في مجال معين وتطبيقها في اكتشاف وسائل تقنية لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته وزيادة قدراته).

ثالثاً: الأصل اللغوي للفظ مفهوم المعلومات وتعريفها الاصطلاحي:

أ. **المعنى اللغوي:** ورد في لسان العرب لابن منظور أن معنى العلم هو: ((وعلمت الشيء أعلمه علماً: عرفته))^(٢)، ولم يرد فيه لفظ المعلومة ببنائها (معلومات) وإنما ورد في المعاجم المعاصرة.

ب. **المعنى الاصطلاحي:** تعددت محاولات المتخصصين والباحثين والمنظرين في إيجاد تعريف موحد لها، وبلغت تعريفاتها (٤٠٠ تعريفاً)، وهذا ما ميّزها بالتعدد في المعنى وفي غموضه، لأنها تستعمل في العديد من السياقات المختلفة.

تتميز المعلومات في أنها شيء غير محدد المعالم فلا يُمكن رؤيتها، أو سماعها أو الإحساس بها، فنحن نحاط علماً في موضوع ما إذا ما تغيرت حالتنا المعرفية بشكل ما، ويتصل مصطلح المعلومات من جهة المعنى اللغوي بشكل دقيق بالعلم، فالمعنى اللغوي للمعلومات مشتق من الكلمة؛ يعلم التي يقابلها في الإنكليزية (Inform) وهي مشتقة من الكلمة الفرنسية واللاتينية (Information)، وتتسم

(١) ينظر: تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، د. ابراهيم بعزیز، دار الشروق، القاهرة، ط١، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م، ص ٢١.

(٢) لسان العرب، للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ) دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م، (١٠ / ٢٦٤).

المعلومات بثناء مفرداتها وتنوع معانيها فمنها ما يتصل بالعلم والمعرفة والتعليم والدراية، والإحاطة، والإدراك، واليقين، والوعي، والإرشاد، والإعلام، والشهرة، والتوعية والتميز، والتسيير.... الخ، إذ ترتبط جميع معاني المعلومات بوظائف العقل^(١).

أمّا اصطلاحاً فمن الممكن تعريفها عبر المجالات التي تستعمل فيها على النحو الآتي:

١. إنَّها: (معرفة تكتسب من خلال عملية الاتصال والبحث أو التعليم أو الملاحظة)^(٢).

٢. إنَّها: "حقائق وبيانات منظمة تصف موقفاً معيناً أو مشكلة معينة"^(٣).

٣. إنَّها: (المعلومة هي الحصيلة المهمة والنهائية لاستخدام المعلومات واستثمارها من قبل صنّاع القرار والمستخدمين الآخرين، الذين يحولون المعلومات إلى المعرفة وعمل مستمر يخدمهم ويخدم مجتمعاتهم)^(٤).

٤. إنَّها: (بيانات قد تمّ معالجتها بحيث يكون لها معنى وقيمة حقيقية مدركة بالنسبة لمنفذ القرار)^(٥).

وترجّح الباحثة التعريف الأول، لأنّه يتسم بالشمول وله علاقة بالمعنى اللغوي، فينتج لنا معنى تأصيلياً أكثر قرابة في تراثنا اللغوي.

(١) ينظر: المعلومات والمجتمع، زكي حسين الوردى، جميل لازم المالكي، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع (د.ط)، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م، ص ٢٣.

(٢) ينظر: المصدر نفسه، ص ٢٣.

(٣) مقدّمة نظم المعلومات الإدارية، سونيا محمد البكري، علي عبد مسلم، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، (د.ط)، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م، ص ١٨.

(٤) نظم المعلومات الإدارية، عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين الجنابي، دار المسيرة، عمّان، ط ٣، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م، ص ٣١.

(٥) ينظر: المصدر نفسه، ص ٣٢.

ونحتاج هنا لغرض استكمال المفاهيم المستعملة في الرسالة أن نعرِّج على مفهوم كلمة الاتِّصالات.

ثالثاً: الأصل اللغوي للفظ الاتِّصالات وتعريفها الاصطلاحي:

١. من الأصل اللغوي:

وصل: وصلت الشيء وصلاً وصلة، والوصل ضد الهجران. وآراء علماء اللغة هي على النحو الآتي:

أ. يرى ابن سيده: الوصل خلاف الفصل، وصل الشيء بالشيء يصله وصلاً وصلة وصلة.

ب. ويقول ابن جنِّي: لا أدري أمطرد هو أم غير مطرد؟ وأظنه مُطردًا، كأنهم يجعلون الضمَّة مشعرة بأن المحذوف إنما هي الفاء التي هي الواو.

ج. وقال أبو علي: الضمَّة في الصلة ضمَّة الواو المحذوفة من الوصلة، والحذف والنقل في الضمَّة شاذُّ كشدوذ حذف الواو في يجد، ووصله كلاهما: لأمه، وفي التنزيل العزيز قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾^(١)، أي وصلنا ذكر الأنبياء وأقاصيص من مضى بعضها ببعض، لعلمهم يعتبرون، واتَّصل الشيء بالشيء: لم ينقطع إنما أراد اتَّصلت، فأبدل من التاء الأولى ياء كراهة التشديد^(٢).

وبمقارنة التعريف اللغوي في اللغة العربية مع التعريف اللغوي في اللغة الإنكليزية نرى أن أقدم تعريفات الاتِّصال هي التي ركزت على الاشتقاق اللغوي لكلمة (communication) وهو الكلمة اللاتينية (communis) التي تعني الشيء المشترك وفعالها (communicare) أي يذيع أو يشيع، فنحن عندما نتَّصل فإننا

(١) القصص: آية (٥١).

(٢) ينظر: لسان العرب (٢٢٥/١٥).

نحاول أن نشترك في المعلومات والأفكار والاتجاهات ونكوّن علاقة مع شخص أو مجموعة من الأشخاص، لهذا فمرادف فعل يتصل هو يشترك^(١).

٢. من الاصل الاصطلاحي:

أمّا التعريف الاصطلاحي للفظ الاتّصالات فهو على النحو الآتي:

أ. إنّ الاتّصال يعني ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانيّة، وتنمو، وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان، واستمرارها عبر الزمان، وتتضمن تعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة والهاتف^(٢).

ب. الاتّصال على أنّه: تبادل مشترك للحقائق، أو الأفكار، أو الآراء أو المعلومات ممّا يتطلّب عرضاً واستقبالاً، يؤدي إلى التفاهم بين كافة العناصر بغضّ النظر عن وجود أو عدم وجود انسجام ضمني، فهو عملية تفاعل اجتماعي معلوماتي هادف^(٣).

ج. الاتّصال: هو العملية التي يتم من خلالها إرسال رسالة مُعيّنة منبه - من المرسل إلى المستقبل مستهدف، باستخدام أكثر من أسلوب ومن خلال وسائل اتّصاليّة محدّدة^(٤).

(١) ينظر: مدخل إلى الإعلام والاتّصال: المفاهيم الأساسيّة والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، رحيمة الطيب عيساني، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م، ص١٢.

(٢) ينظر: المصدر نفسه، ص١٣.

(٣) ينظر: التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتّصال، فضيل دليو، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمّان، ط١، ١٤١٣هـ/ ٢٠١٠م، ص٢٤.

(٤) ينظر: سلوك المستهلك - مدخل استراتيجي، محمد إبراهيم عبيدات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمّان ط١، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، ص٢٥٣.

د. الاتّصال هو: عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الأطراف بتحويل أفكار ومعلومات مُعيّنة إلى رسالة شفهيّة أو مكتوبة، تنقل من خلال وسيله اتّصال إلى الطرف الآخر^(١).

وترجّح الباحثةُ التعريف الرابع بسبب أنّ موضوع الرسالة يتعلّق بمفهوم الاتّصال الذي يقود إلى تحويل الأفكار إلى شكل مكتوب أو شفوي عبر وسيلة الاتّصال نفسها، والسبب في هذا الترجيح هو ظهور نوع من الطلاق المعاصر يُطلق على تسميته بـ(الطلاق الإلكتروني) والذي سيأتي بحثه في ثنايا الرسالة.

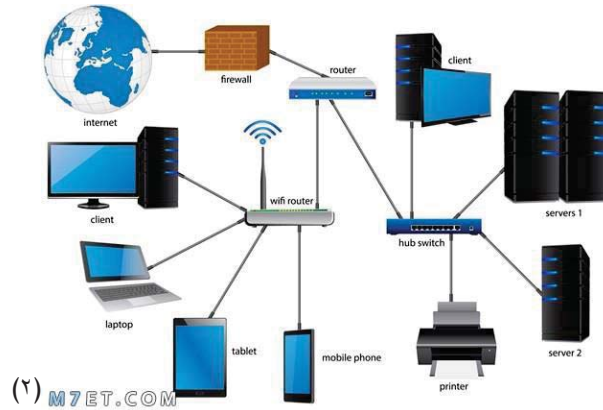
(١) ينظر: كيف ترفع مهاراتك الإداريّة في الاتّصال، أحمد ماهر،، الدار الجامعية، الإسكندرية، (د.ط)، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م ص ٢٧.

المطلب الثاني

أنواع شبكات الاتصال

تُرَكِّزُ الباحثةُ في هذا المطلب على بيان أنواع الشبكات من جهة تقسيمها العلمي التجريبي من أجل تشكيل تصوّر واضح عن آليّة عمل شبكات الاتّصال المنتشرة في عالمنا والذي أصبحنا جزءاً منه ومن ضمن منظومته القيّميّة التي انعكست علينا بطريقتين: الأوّل منهما إيجابي، والثاني سلبي^(١).

فأنواع الشبكات هو مصطلح شامل لتقنيات الوصول إلى الأنترنت، ويسمح للشركات بالوصول إلى الأنترنت من موقع ثابت، والنطاق العريض هو خليفة لطريقة الطلب الهاتفي القديمة لربط الشبكات، وهي أسرع بكثير من سابقتها، وبشكل عامّ يتمّ تصنيف (DSL و ISDN) والنطاق العريض المتنقل ومودم الكبل عموماً على أنّها نطاق عريض، وهناك نقاط مهمّة يجب مراعاتها في أنواع الشبكات ذات النطاق العريض، حيث تعتمد سرعة الوصول والاتّصال على الموقع، والشكل الآتي يمثّل هذه الأنواع ويظهر عليها بوضوح (الموبايل) الذي أصبح مرافقاً لا غنى عنه يرافقنا في كلّ مكان:



(١) ينظر: دراسة فعالية نظام الاتّصالات الخليوي WCDMA باستخدام مستقبلات RAKE المتقدمة، سوريا، جامعة القدس، كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية، رسالة ماجستير، الطالب ادهم فؤاد الحداد، بإشراف أ.د. إسبر ابراهيم ١٤٢٣هـ / ٢٠١١م، ص ٦٧.

(٢) أنواع الشبكات ص ١.

ومن حيث تقسيمها على وفق الأنواع فهي كالآتي^(١):

١. الإنترنت عبر الهاتف النقال:

يستخدم الإنترنت عبر الهاتف المحمول للوصول إلى الشبكات من أيّ مكان عبر الاتّصالات اللاسلكيّة.

وتتيح الشبكات الخلويّة وبروتوكولات الاتّصال (مثل G4) إمكانيّة الاتّصال بين الشبكات.

ويستخدم الإنترنت عبر الهاتف المحمول وكلّما ارتفع البروتوكول زادت السرعة والاتّصال.

٢. الشبكة الافتراضيّة الخاصّة (VPN)

تُستخدم شبكات VPN لإنشاء شبكة خاصّة لتبادل البيانات بأمان عبر شبكة عامّة. تأمين نقل البيانات بطريقة تسمّى (نفق).

تقوم الشركات الكبيرة بإنشاء شبكات VPN للسماح للموظّفين والعملاء بالتواصل بأمان. وتتطلّب VPN إعدادًا خاصًا من جانب العميل.

يصعب استكشاف أخطاء أيّ محاولة فاشلة لإنشاء اتّصال VPN أو انقطاع الاتّصال^(٢).

٣. شبكات الاتّصال الهاتفي:

تتيح شبكات الطلب الهاتفي اتّصال TCP / IP عبر خطوط الهاتف العاديّة. ويستخدمون أجهزة المودم التناظريّة التي تتصل بأرقام هواتف محدّدة لإجراء

^(١) دراسة فعالية نظام الاتّصالات الخلوي WCDMA باستخدام مستقبلات RAKE المتقدمة

ص ٨١.

^(٢) ينظر: المصدر نفسه، ص ٨٢.

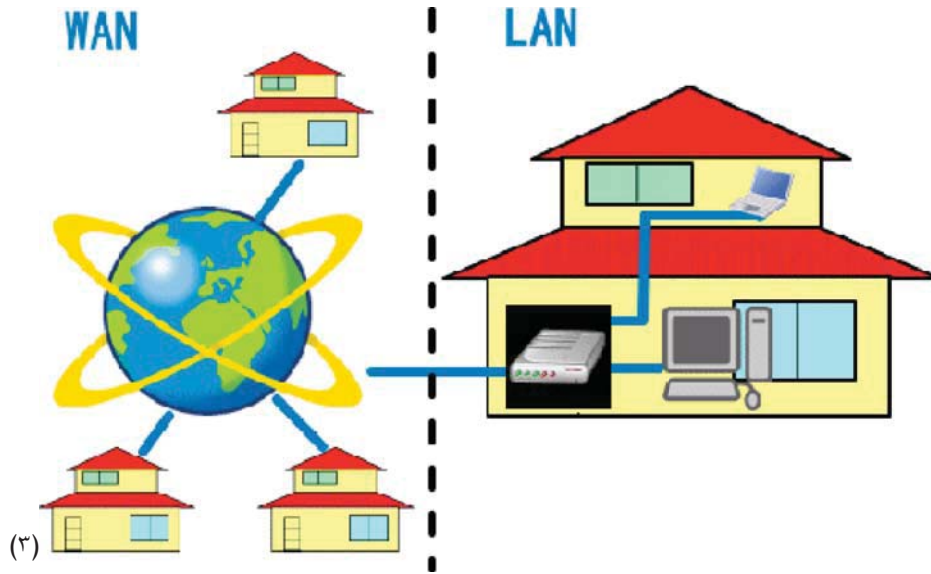
اتصالات. توفر هذه الاتصالات اتّصالاً بطيئاً مع سرعة تبلغ حوالي ٥٦ كيلو بت في الثانية^(١).

٤. شبكة المنطقة المحليّة (LAN):

تُستخدم الشبكات المحليّة لتوصيل العديد من الأجهزة المحليّة وأجهزة الكمبيوتر لمشاركة المعلومات والوصول إلى الموارد.

تمكّن الاتصال عن قرب لذلك عادة ما توجد الأجهزة داخل مبنى أو في مبنى مجاور، تستخدم أجهزة التوجيه ومفاتيح الشبكة لتوصيل شبكة LAN بشبكات خارجيّة^(٢).

٥. الشبكات المباشرة:



(١) ينظر: دراسة فعالية نظام الاتصالات الخلوي WCDMA باستخدام مستقبلات RAKE المتقدمة: ص ٨١.

(٢) ينظر: المصدر نفسه ص ٨٣.

(٣) ينظر: مخطط توضيحي لأنواع الشبكات المباشرة، ص ٣.

تعتبر أبسط شكل من أشكال الاتصال، حيث يتم إنشاء الاتصال بين جهازين مباشرة، ويتم الخلط بين هذا النوع وبين اتصال نظير إلى نظير، يمكن فقط إجراء اتصالات قريبة المدى بسهولة في الشبكات المباشرة^(١).

٦. الشبكات السلكية:

أصبح الاتصال الهاتفي شبه منقرض الآن ولكن من الجدير بالذكر أنه كان أول طريقة للوصول إلى الأنترنت مستخدمة على نطاق واسع والتي مكنت من اتصال الرقم، ويتطلب الأمر خطوط هاتف لإنشاء اتصال بالإنترنت وذلك تشبيهة باتصال DSL.

يقوم مودم الطلب الهاتفي بتحويل الإشارات الرقمية من جهاز كمبيوتر إلى إشارات تمثيلية تمر عبر خط الهاتف عن طريق بدء (مكالمة هاتفية) إلى خادم مزود خدمة الأنترنت^(٢).

٧. كابل إنترنت:

يعد الكابل طريقة شائعة لتوفير إنترنت سريع السرعة، ويستخدم نفس شكل الكابل النحاسي المحوري لخدمة تلفزيون الكابل الذي قد يكون لديك في منزلك بالفعل. وتستخدم تقنية تسمى DOCSIS (البيانات عبر مواصفات واجهة خدمة الكابل).

يمكن لمودم مناسب فصل الإشارات التلفزيونية عن عمليات إرسال بيانات الأنترنت بحيث يعمل كلاهما على خط واحد دون التداخل مع بعضهما البعض^(٣).

(١) ينظر: شبكة الاتصالات الخلوية، د. عبد الكريم حسين الموجاني، (د.ط)، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م، ص ٥٣.

(٢) ينظر: المصدر نفسه، ص ٥٣.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ٥٦.

٨. الشبكات DSL:

اتّصال DSL ينقل المعلومات الرقمية باستخدام خطوط الهاتف المُحدّدة، واتّصال DSL يمكنك من استخدام الأنترنت وإجراء مكالمات هاتفية في الوقت نفسه.

٩. الألياف البصرية:

تُعدّ خدمات الأنترنت عبر الألياف من بين أفضل خيارات النطاق العريض المنزلي المتوفّرة في السوق والتي تُقدّمها شركات مثل Cox و AT&T و Mediacom وما إلى ذلك، وتستخدم إشارات ضوئية لنقل المعلومات مقارنة بخطوط الكابلات التقليدية^(١).

١٠. الشبكات اللاسلكية:**شبكة لاسلكية واسعة النطاق (WWAN).**

يغطي هذا النوع من الشبكات اللاسلكية عبر منطقة واسعة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال ربط خلايا التغطية لاسلكياً لتقديم خدمات إلى موقع جغرافي موسّع، وتستخدم شبكة WWAN لتلبية احتياجات سوق الهواتف الذكية من خلال مزودي الخدمة الخليوية ويجب تثبيت بطاقات WAN خاصة داخل الأجهزة، ويختلف عن اتّصال Wi-Fi العادي لأنّه في إعداد Wi-Fi يمكن للأفراد الاستمتاع بالخدمات اللاسلكية من خلال أيّ نقطة اتّصال، يجب توفير أجهزة محمولة مُعيّنة بشكل خاص للوصول إلى أيّ شبكة مزود خدمة^(٢).

١١. شبكة المنطقة المحليّة اللاسلكية (WLAN):

وتعرف أحياناً باسم LAN (الشبكة اللاسلكية المحليّة)، يحدث هذا النوع من الشبكات عندما يتمّ توصيل أيّ جهاز محمول باليد، ويفضّل الهواتف الذكية، بأقرب شبكات بمساعدة اتّصال لاسلكي.

(١) ينظر: شبكة الاتّصالات الخليوية: ص ٥٣.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ص ٥٧.

ويمكن إنشاء شبكة WLAN من خلال أي نوع من بروتوكول الشبكة اللاسلكية، ويمكن أن يتراوح دعم WLAN من جهازين أو أكثر، ويبدأ عدد الأجهزة في الزيادة ويصبح من الصعب إدارة هذه الشبكة اللاسلكية، وتحتاج إلى الاعتماد على أجهزة إعادة الإرسال أو معززات الإشارة لتغطية موقع جغرافي شاسع.

ويُلبى WLAN الأجهزة مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة، والهواتف المحمولة، وأجهزة الكمبيوتر اللوحية ووحدة التحكم في الألعاب ونظام الصوت عبر الإنترنت، والأجهزة المنزلية التي تعمل عبر الإنترنت^(١).

١٢. شبكة المنطقة الشخصية اللاسلكية (WPAN)

وتوفّر شبكة المنطقة الشخصية هذه اتصالاً لاسلكياً بالأجهزة التي تحيط بالمساحة الشخصية للفرد، ويستخدم WPAN تقنية تتيح الاتصال اللاسلكي في نطاق ١٠ أمتار، وهذا يجعل WPAN شبكة قصيرة المدى، وتتزايد الحاجة إلى الحصول على شبكة WPAN بسرعة، حيث ظهرت حاجة واضحة لوجود اتصال لاسلكي ثابت بين الأجهزة مع تزايد عدد الأفراد الذين يعتمدون على الأجهزة الإلكترونية داخل مساحة عملهم أو منازلهم.

ويستهلك Wpan طاقة أقل، ويوفّر اتصالاً قصير المدى وهو منخفض التكلفة، ويوفر اتصالاً متصلاً بأجهزة مختلفة في المساحة الشخصية للأشخاص^(٢).

١٣. شبكة منطقة العاصمة اللاسلكية (WMAN)

تهدف إلى تغطية منطقة تتراوح ما بين ٣١ ميلاً أو ٥٠ كيلومتراً وهي شبكة WMAN، ويسمح هذا الفرع المحدد من الشبكة لمواقع أو مبانٍ متعدّدة بالبقاء على اتصال داخل أيّ منطقة حضرية، ويتم استخدامه لربط الجامعات المختلفة بجامعة واحدة ومجمعات مختلفة من المستشفيات ومباني المكاتب المتعدّدة، ويتم استخدام WMAN كنسخة احتياطية للشبكات السلكية نظراً لاتصاله اللاسلكي القوي.

(١) ينظر: شبكة الاتصالات الخليّة ص ٥٨.

(٢) ينظر: المصدر نفسه، ص ٥٩.

ويُوقَر WMAN هو اتّصال لاسلكي بين عقدتين LAN مستقلّتين وكاملتي الوظائف، ويُعدُّ الجانب السلبي الوحيد لهذه الشبكة هو سهولة مهاجمتها، وتغطي WMAN مجموعة واسعة من المواقع الجغرافية، فهي توفر للمتسللين فرصاً لا حصر لها لاختراق الشبكات^(١).

١٤. الشبكة الهجينة

وهي الشبكة التي يتم توصيل جميع الأجهزة ببعضها البعض من خلال كابل مادي، تحتاج الشبكة اللاسلكية الهجينة إلى إنشاء اتّصال لاسلكي، يتم توصيل جميع الأجهزة والاستجابة لبعضها البعض بمساعدة نقطة وصول لاسلكية رئيسية^(٢).

وترى الباحثة أنّ بناء تصوّر لغير المختصّين عن آلية الاتّصالات وشبكاتها كما مرّ يسهم في معرفة أيّ الوسائط يمكن استعمالها بأقلّ الأضرار، وهي للمختصّ هنا بقدر تعلق الأمر بفرضية البحث واختبار الفرضية التي تُمثّل حلاً لمشكلة الرسالة التي تمّ تحديدها بناء على عنوان البحث وهي التمهيد الأسلم للوصول إلى نتائج البحث وتوصياتها في متن هذه الرسالة، لذا سنبحث في المطلب القادم أهمية تكنولوجيا المعلومات وأقسامها ووظائفها.

(١) ينظر: شبكة الاتّصالات الخليئة: ص ٥٨.

(٢) ينظر: المصدر نفسه ص ٥٩.

المطلب الثالث

أهمية تكنولوجيا المعلومات، وأقسامها ووظائفها

أولاً: أهميتها:

أصبحت تكنولوجيا المعلومات اليوم تتحكم في معظم النشاطات البشرية وفي دول العالم أجمع وتتمثل أهميتها على النحو الآتي:

١. إثراء البحث العلمي وتطور العلوم والتكنولوجيا؛ وزاد العالم والمتعلم.
٢. تعتبر العنصر الأساسي في اتخاذ القرار المناسب وحل المشكلات.
٣. لها أهمية كبيرة في مجالات التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والإدارية، والثقافية... الخ.
٤. لها دور كبير في التوقيت المناسب من خلال دورة المعالجة، والتقارير وسيلة للإبداع والابتكار.
٥. تساعد المعلومات في نقل خبرتنا للآخرين، وعلى حل المشكلات التي تواجهنا، وعلى الاستفادة من المعرفة المتاحة.
٦. في متناول اليد وسهولة البحث فيها في الوقت الحاضر إلا أنه يجب تعريف الأفراد بمصادر المعلومات الورقية التي يمكنهم الرجوع إليها عند الحاجة والتي لا غنى لهم عنها^(١).

ويلجأ أي باحث إلى العديد من مصادر المعلومات للحصول على المعلومة المطلوبة والتي كانت الكتب والدوريات من مصادرها الأساسية، إلا أنه في عصرنا الحاضر انتشرت العديد من الوسائل الأخرى السمعية والبصرية لنشر المعلومات، حيث لم يعد أمر المعلومات يقتصر على القراءة فقط، ومن هذه الوسائل السمعية والبصرية الأسطوانات، والشرائح، والشفافيات، والتسجيلات الصوتية، كما ظهر ما

(١) ينظر: مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية، أ.د. ريماء سعد الجرف، مركز البحوث، مركز الدراسات الجامعية للبنات، جامعة الملك سعود، (ت، ط)، ٢٠٠٣م، ص ٢.

يُعرف باسم النشر المصغر، والذي يعني إعادة تسجيل الكتب المطبوعة لتصبح مصغرة على صورة دوريات أو كتب مصغرة^(١).

ثانياً: أقسام مصادر المعلومات:

تنقسم مصادر المعلومات الى قسمين رئيسين هما: مصادر المعلومات الورقية، ومصادر المعلومات الألكترونية.

ومصادر المعلومات الورقية ويسمّيها البعض مصادر المعلومات التقليدية، وأهم ما يميّزها هو أنّ الورق المادّة الأساسيّة فيها، وتنقسم مصادر المعلومات وفقاً لمحتواها أو مضمونها على الأقسام الآتية:

١. **المصادر الأوليّة:** وهي الوثائق التي تحتوي بشكل أساسي على المعلومات الجديدة، أو التفسيرات الجديدة للأفكار أو الحقائق أو أنّها أحدث الوثائق التي تُنشر في الموضوع الذي نتحدث عنه سواء كانت تقارير، أو وصفاً لأسلوب جديد في تطبيق فكرة مُعيّنة، وما إلى ذلك.

٢. **المصادر الثانويّة:** وتعتمد بشكل كبير على المصادر الأوليّة حيث إنّها تُجمع منها، ويتمّ ترتيب المصادر الثانويّة عادةً وفق خطة مُعيّنة، ومن الأمثلة عليها مراجعات التقديم، والمستخلصات، والكشّافات، والكتب المرجعيّة والقواميس.

٣. **مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة:** وهي عبارة عن مصادر تساعد الباحث الى الوصول إلى المصادر الأوليّة والثانويّة، أي أنّها لا تحتوي على معلومات أو معرفة موضوعيّة، ومن الأمثلة عليها البليوجرافيا، وأدلة الموضوعات، وأدبيات الموضوعات. ومصادر المعلومات غير الوثائقيّة: وتبرز أهميّة هذه المصادر بشكل خاص في مجال العلوم والتكنولوجيا،

(١) ينظر: مهارات استخدام قواعد المعلومات الألكترونية، ص ٢.

وتكمن أهميتها في الاتصالات المباشرة والنقاشات التي تدور بين المتخصصين في المجال العلمي نفسه^(١).

ثالثاً: وظائف المعلومات:

يقوم نظام المعلوماتية بالوظائف الآتية:

١. **تجميع البيانات:** ويتم ذلك من خلال المصادر الداخلية والخارجية، المتمثلة في النشاطات الداخلية في المؤسسة بوساطة التقارير أو سبر الآراء وغيرها من الوسائل، أما المصادر الخارجية فتتمثل في طريقة المسح الشامل.....الخ^(٢).

٢. **إدارة البيانات:** وهي الوحدة التنظيمية التي تعمل على تخزين وتحديث واستدعاء البيانات ووضعها في ملفات وقواعد البيانات، بتحديثها، وإجراء عمليات التشغيل عليها لتحويلها إلى معلومات مفيدة للمستخدم^(٣).

٣. **تحويل البيانات إلى معلومات** باستخدام كافة الوسائل مثل التصنيف، الترتيب، الفرز.

٤. **التلخيص والإجراءات:** وهي عملية العمليات الحاسوبية على البيانات لتحويلها إلى معلومات ثم تُخزن في قواعد البيانات، وقد تُعدُّ على شكل رقابة البيانات وحماية المعلومات^(٤).

٥. **إنتاج المعلومات:** وهي الخلاصة النهائية لعملية معالجة البيانات والوصول إلى المعلومات المطلوبة من قبل المستفيد لتوفيرها لمُتخذ القرارات في المؤسسة عند الطلب^(٥).

(١) ينظر: مهارات استخدام قواعد المعلومات الألكترونية، ص ٤.

(٢) ينظر: نظم المعلومات الإدارية، ص ١٤.

(٣) ينظر: المصدر نفسه، ص ١٥.

(٤) ينظر: مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي عفاف عواشريه، دراسة ميدانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة -تيسة- مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م، ص ٢٩-٥١.

(٥) ينظر: المصدر نفسه، ص ٥١.